

## الأصول في النحو

مثل ما أنك ها هنا ولو جاءت ( ما ) مسقطه من الكاف في الشعر جاز .

قال النابغة الجعدي : .

( قُرُومٌ تَسَامَى عِنْدَ بَابِ دِفَاعِهِ ... كَأَنَّ يُوْخَذَ المرءُ الكَرِيمُ فيقتل ) .

يريد : كما أنه يؤخذ المرء قال أبو عثمان : أنا لا أنشده إلا ( كأن ) يؤخذ المرء .  
فَأَنْصُبُ يُوْخَذُ لأنها ( أن ) التي تنصب الأفعال دخلت عليها كاف التشبيه ألا ترى أنه نسق عليه ( يقتل ) فنصبه لذلك .

قال سبيويه : سألته يعني الخليل هل يجوز : إنه لحق كما أنك ها هنا على حد قولك : كما أنت ها هنا فقال : لا لأن أن لا يبدأ بها في كل موضع ألا ترى أنك لا تقول : يوم الجمعة أنك ذاهب ولا : كيف أنك صانع ( فكما ) بتلك المنزلة قال : وسألتُ الخليل عن قوله : أحقاً أنه لذهاب فقال : لا يجوز كما لا يجوز يوم الجمعة أنه لذهاب .

وقال : يجوز في الشعر : أشهد أنه ذاهب يشبهه بقوله وا □ أنه ذاهب لأن معناه معنى اليمين كما أنه إذا قال : أشهد أنت ذاهب ولم يذكر اللام لم يكن إلا ابتداء وهو قبيح ضعيف إلا باللام ومثل ذلك في الضعف : علمت أن